

صحيفة الحسين عليه السلام

[234] (3) خطبته (عليه السلام) في بعض المواعظ يا ايها الناس ! نافسوا في المكارم، وسارعوا في المغانم، ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا، وكسبوا الحمد بالنجح، ولا تكسبوا بالمطل ذما، فمهما يكن لاحد عند احد صنعة له رأى انه لا يقوم بشكرها، فإله بمكافاته، فانه اجزل عطاء واعظم اجرا. واعلموا ان حوائج الناس اليكم، من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم، فتحور نقما. واعلموا ان المعروف مكسب حمدا، ومعقب اجرا، فلو رأيتم المعروف رجلا، رأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجا مشوها، تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار. ايها الناس ! من جاد ساد، ومن بخل رذل، وان اجود الناس من اعطى من لا يرجو، وان اعفى الناس من
